

## التعليق على لمعة الاعتقاد لابن عثيمين 5-7

عبدالعزیز الراجحي

ولا يكفر الا اذا جهل ربه بقلبه وعلى هذا يكون ابليس مؤمن على مذهب الجهل. وفرعون مؤمن لانه عرف ربه بقلبه انا لم افسد ما قيل في تعريف الايمان انه هو المعرفة - [00:00:00](#)

ومثله ايضا قول الكرامية ان الايمان هو الاقرار باللسان واما مرجعة الفقهاء فلهم روايتان الامام ابو حنيفة رحمه الله رواية الرواية الاولى ان الايمان تصديق بالقلب واقرار باللسان وعمل الجوارح واجب الاخر ليس من الايمان - [00:00:13](#) والرواية الثانية عن الامام ابو حنيفة ان الاقرار باللسان ركن زائد ليس من الايمان والايمان تصديق القلب. وهذا مذهبية وهذه كلها قال كلها وليست صحيحة. الصواب ما دلت عليه النصوص ما ذهب الى جمهور العلماء وهو الذي دلت عليه النصوص ان الايمان تصديق بالقلب - [00:00:34](#)

واقرارهم باللسان وعمل بالقلب وعمل بالجوارح. اما المرجعية اخرجوا الاعمال بمسمى الايمان. قالوا اعمال القلوب واعمال الجوارح ما تدخل في الايمان ويقرأ باللسان منهم من ادخله ومنهم من مدحه. وهذا مخالف للنصوص. نعم - [00:00:52](#) سيكون خارج الاسلام في خلاف الخوارج يكفرون اهل السنة العاصمة هم كفرة لكن الجمهور على انهم مبتدعة لانهم متأولون انكرواحي الا بوحي هنا لكن جمهور العلماء على انهم مبتدعة وانهم عصاة هو الذي ذهب اليه الصحابة - [00:01:12](#) الصحابة عاملهم معاملة الاصاله ولكن ظاهر النصوص انهم كفار وهو القول الثاني. قال النبي قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الربيع. من الاسلام ثم لا يعودون اليه. نعم - [00:01:40](#)

القولان عن ابي حنيفة ابو حنيفة الروايات المشهورة ان الامام اقرار بلسان وتصديق بالقلب. هذا الذي عليه جمهور اصحابه. والرواية الثانية انه تصديق بالقلب فقط والاحرار باللسان ركن الزائد وهذا - [00:01:54](#)

هو مذهب ابي من صلب ما تريدين ما تريديه؟ ان الايمان تصديق بالقلب فقط لان عبد الحنيف يعتبر من مرجعة الفقهاء. اول من قال بالارجاع حماد بن ابي سليمان شيخ الامام بن حنيفة - [00:02:14](#)

يسمون مرجئة الفقهاء هم طائفة من اهل السنة لكن خالفوه في مسمى الايمان في اللفظ ووافقوه في المعنى وان كان هذا خلاف لو اثار تترتب عليه ليس لفظيا من جميع الوجوه. نعم - [00:02:28](#)

اما المرسل هؤلاء خلفهم يترتب عليه فساد في العقيدة ليسوا من اهل السنة. نعم ها شيخ محمد بن ابي سلامة هو اول من قال حماد ابن ابي سليمان هنا صحيح صحيح لا شك ان الايمان - [00:02:43](#)

بالقلب وباللسان وبالجوارح كلها اعمال كلها. نعم لكن ابن حبان رحمه الله وغير بحقه في صحيحه. في صحيحه له اغلاط الامام ابو حبان في صحيح ابن حبان في في اول آ الجزء الاول في صحيح ابن حبان ذكر فيما يتعلق بالعقائد تمشي مع مذهب اهل البدع ليس من اهل السنة فيتمشى مع - [00:03:19](#)

سنة رحمه الله سمي جمع جمع شغل الايمان حتى وصلها الى تسعة وسبعين سماه كتاب شعب الايمان كل ما ورد في النص انه شعبة جاء به الصلاة شعبة او زكاة شعبة حتى اوصلها الى تسعة وسبعين شعبة البضع من ثلاث الى تسع وقال - [00:03:46](#)

ولدي ان ان شعب الايمان تصل الى تسعة وسبعين شعبة وقال يريد ان يفسر هذا الحديث يعني تحرى وجمع ما ورد في النص انه شعبة حتى اوصلها الى السبيل وسمى كتابة شعب الايمان. نعم - [00:04:14](#)

الحمد لله رب العالمين والله ربنا وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد الله تعالى الايمان والصيام قول بالنساء

وعمل بالاركان لا اله الا الله ومثال العدل الركوع ومثال العفو الايمان بالله - 00:04:36

لا اله الا الله وحده لا شريك رواية البخاري والايمان يزيد بالطاعة والوقوف بالمعصية لقوله تعالى ليزدادوا ايمانا وعلماهم.

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله. هذا هو - 00:05:06

هذا هو الصاد الذي عليه اهل السنة والجماعة ان الايمان يزيد وينقص. يزيد في الطاعة وينقصه في المعصية. يزداد ايمانه مع ايمانه

ويزداد الذين امنوا ايمانا. الايمان بضعة وسبعون شعبة. يخرج من النار ثم قال لا اله الا الله في قلبه في رواية مسلم - 00:05:50

من الايمان. دل على الايمان يزيد وينقص. يزيد في الطاعة وينقص بالمعصية وتابع المرجئة الى انه لا يزيد ولا ينقص وانه شيء واحد.

وانه التصديق بالقلب. وان الاعمال ليست تخلف الايمان - 00:06:10

مرجوع قول ضعيف. وان كان الاخلاق من اهل السنة الا انهم اخطئوا في هذه المسألة مسألة الايمان. الايمان قول وعمل واعتقاد يزيد

وينقص. والاعمال داخلة في مستقبل هذا هو الصواب. نعم. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

ان يكون الكفر يزيد الكفر والنفاق الكفر يزيد وينقص. نعم. صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وكان فان قريش ولذلك الشكر

نعم هذا هو الواجب على كل مسلم ان يؤمن بكل ما اخبر الله - 00:07:00

ورسوله سواء علم معناه وعقله او لم يعلم. يؤمن بالمغيرات يؤمن بما اخبر الله به. الاسراء والمعراج اسوة النبي صلى الله عليه وسلم

على البراق مع جبرائيل من مكة الى بيت المقدس. ثم ارد به عليه السلام من بيت المقدس الى السماء - 00:08:40

هيئة صعدة الى السماوات ليلة واحدة فاذا السماء الدنيا ثم السماء الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم الثالثة ثم السابعة وجد

في السماء سعادة مرحبا به واقر بنبوته وجد في السماء الثانية يحيى وزكريا يحيى وعيسى ابن الخالق - 00:09:00

فرحب به واقر بنبوته فوجدته الثالثة ادريس في السماء الرابعة يوسف في السماء الخامسة والسمعة الثالثة موسى او السماء السابع

ابراهيم. كل واحد يقر به. يحسب بنبوته. ثم ووصل الى مكان اسمه وفرض وفرض عليه رب العزة والجلال والصلوات الخمس كلمه

بدون واسطة - 00:09:30

وهو راعي الحجاب ثم حفت الى خمس صلوات. كل هذا قيل الى واحدة. وعن سينكرون يقول ما ينكر ما ينكر ان يكون هذا كيف

يسافر في ليلة واحدة من بيت المقدس الى من مكة الى بيت المقدس بمسافة شهر - 00:10:00

وكذلك كيف يصعد الى السماوات؟ لا يمكن. لان البشر الاجسام ثقيلة فلو ان تصعد الى العلو بخلاف الارواح. هؤلاء حكموا عقولهم.

والله على كل شيء قدير انما امره اذا يقول له كن فيكون. قال بعضهم انه ان الاسراف في الملعب. وقيل انه بروحه دون جسده. وقيل

ان - 00:10:20

مرارا والصوم انه مرة واحدة الاسراء والغاز مرة واحدة في ليلة واحدة يقظة لا مناما بروحه وجسده هذا هو الصوم ولسان ذكر الله

في القرآن سبحانه الذي اسرى بعبده المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. وكذلك يجب على الانسان يوم الجمعة بمغيبات -

00:10:50

تكون في المستقبل في اخر الزمان اسباط الساعة. خروج المهدي والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها وبأجوج ومأجوج

وكذلك المغفور الله به من احوال البرزخ الحشر والنشر والبعث والجزاء والصراط - 00:11:10

جعلوا الجنة والنار كل هذا يجب على ان نخبر به. ان يصدق وان يؤمن به. نعم بارك الله فيك لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الشارح حفظه - 00:11:30

والله تعالى السمعيات كل ما ثبت بالسمع اي بطريق الشرع ولم يكن للعقل فيها مدخل وكل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم

من اخبار فهي حق يجب تصديقك سواء شاهدناه بحواسنا ايش عاد السمعيات؟ السمعيات - 00:11:50

كل ما ثبت بالسمع اي بطريق الشرع ولم يكن للعقل فيها مدخل وكل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن اخبار فهي حق يجب

تصديقه. سواء شاهدناه بحواسنا او غاب عنا. وسواء ادركناه بعقولنا ام لا - 00:12:10

لم ندرك لقوله تعالى انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم وقد ذكر الجمعيات المراد بها الدالة التي جاء بها

السمع والقرآن والسنة. لانها مسموعة يسمعها المسلم ويصدق بها - [00:12:30](#)

تواعد ادركها العقل او المدرك فالادلة تنقسم الى قسمين ادلة سمعية وادلة عقلية. فالادلة السمعية هي الكتاب والسنة. ثم السمعية لانها تسمع ويعمل بها. اما الادلة العقلية هي التي يدركها - [00:12:50](#)

فالادلة السمعية تقابلها الادلة العقلية. الواجب على المسلم ان يعمل بالكتاب والسنة وهل سواء ادركه بعقله او لم يدركه بعقله لان هذا هو شأن شأن المؤمن يصدق ويعمل. لكن اذا عرف الحكمة وعرف العلة كان هذا نور على نور. والا نعرف فان الواجب - [00:13:05](#)

التسليم يقول سمعنا واطعنا هكذا شأنه انما قال كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكموا بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون المؤمن يسمع ويطيع سواء علم الحكمة او لا يفعل. ما جاءه في كتاب الله او في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم يسلم الامر. ويقول سمعنا واطعنا وينتهي الامر الله. وامر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:27](#)

الله اكبر الله اكبر وقد ذكر المؤلف من ذلك امورا الامر الاول الاسراء والمعراج الاسراء لغة السير بالشخص ليلا وقيل بمعنى وشرعا سير جبريل عليه الصلاة والسلام للنبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى بيت المقدس لقوله - [00:13:47](#)

تعالى سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. والمعراج لغة الالة يعرج بها وهي المصعد وشرعا السلم الذي عرج به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الارض الى السماء لقوله - [00:14:16](#)

تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى الى قوله لقد رأى من ايات ربه الكبرى وكان في ليلة واحدة عند الجمهور وللعلماء خلاف متى كانت فيروى بسند منقطع عن ابن عباس وجابر رضي - [00:14:36](#)

الله عنهم انها ليلة الاثنين الثاني عشر من ربيع الاول ولم يعين السنة. رواه ابن ابي شيبة. ويروى عن الزهري انها قبل الهجرة بسنة رواه البيهقي فتكون في ربيع الاول ولم يعين الليلة وقال وقاله ابن - [00:14:56](#)

سعد وغيره وجزم به النووي ويروى عن السدي انها قبل الهجرة بستة عشر شهرا رواه الحاكم فتكون في ذي القعدة وقيل قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بخمس وقيل بست. وكان يقظة لا مناما. لان قريشا - [00:15:16](#)

وانكرته ولو كان مناما لم تنكره لانها لا تنكر المنامات. وقصته ان جبريل عليه الصلاة والسلام هذا هو في ان الاسراء والمعراج هما من المغيبات من الامور الغيبية القصة والمراجع والامور الغيبية التي يجب الايمان بها - [00:15:36](#)

من السمعية يخبر الله تعالى بها في كتابه واخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام. والصواب ان الاسراء والمعراج في ليلة واحدة هذا هو الصواب. قال بعض العلماء في ليلتين الاسراف ليلة والمعراج والصواب انه في ليلة واحدة - [00:15:56](#)

والصواب ان الاسراء والمعراج كان مرة واحدة وكان يقظة لا منام بروحه وجسده قبل الهجرة. على خلاف بين العلم قبل الهجرة بسنة او بستين او بثلاث سنين والاسراء معناه هو - [00:16:12](#)

السفر من مكة الى المدينة على البراق. النبي سافر صحبة جبرائيل على البراق والبراق دابة فوق الحمار ودون البرق وخطفه مد بصره خطوة يضع خطه مد البصر يكون سريع قطع المسافة في وقت وجيز يعني يضع الحافر منتهى طرفه - [00:16:32](#)

وانتهى طرفه هو قد يكون منتهى طرفه طويل. تقول القفزة طويلة يرفع الحافر ولا يضعه الا منتهى طرفه قصي به عليه الصلاة والسلام من مكة الى بيت المقدس كما قال الله عز وجل سبحانه الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - [00:16:58](#)

لنريهم آياتنا انه هو السميع البصير ثم لما وصل بيت المقدس ربط البراق بحلقة الباب الذي يربط به الانبياء وجمع له الانبياء في الحديث انه جمعوا له اما قبل المعراج او بعد المعراج. صلى بهم عليه الصلاة والسلام اماما - [00:17:19](#)

قدمه جبرائيل وصلى بالانبياء اماما. ثم اوتي بالمعراج وهو كهينة الدرك كهينة السلم عرج به عليه الصلاة والسلام من بيت المقدس الى السماء وقطع هذه المسافة في وقت وجيز والمسافة بين السماء والارض مسيرة خص بافعال كما في الحديث - [00:17:40](#)

قطع هذه المسافة ومعه جبرائيل عليه الصلاة والسلام عليهم الصلاة والسلام ثم حتى وصل الى السماء الدنيا وتسفح جبريل فقالوا من هذا؟ قال وابن معاذ قال محمد اذا وبعث اليه؟ قال نعم - [00:18:01](#)

فتح لهما في دليل على ان السماوات لها ابواب ولها حراس ليس كل واحد يدخل مع ان الشياطين ما يصلون الى السماء يرمون

بالشهب. ومع ذلك لها حراس. اذا استفتح جبريل - [00:18:21](#)

ثم وجد في السماء الاولى ادم كما جاء في الاحاديث سلم عليه قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح ثم صعدا الى السماء الثانية

استفتح جبريل كما استفتح في السماء الدنيا - [00:18:36](#)

قيل من هذا؟ قيل ومن معه؟ قال محمد وايضا قال مرحبا بالنبي الصالح والمصطلح ثم وجد في السماء الثانية عيسى ويحيى ابنه

الخالق فرحبا به واقرب بنبوته وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. ثم صعد الى السماء الثالثة - [00:18:52](#)

فاستفتح جبريل قيل ومن معه؟ قال قيل ومن هذا؟ قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد وجد في السماء الثالثة ادريس.

فرحب به واقرب بنبوته. ثم صعد الى السماء الرابعة. ووجد فيها يوسف - [00:19:14](#)

فرحب به واقرب بنبوته ثم صعدت في السماء الخامسة فوجد في هارون فرحب به موته ثم صعد الى السماء السادسة فوجد فيها

موسى فرحب به ببوته ثم صعد الى السراء السابعة فوجد فيها ابراهيم - [00:19:34](#)

وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. كل منهم يقول بالاخ الصالح في النبي الا ادم وابراهيم. لانه في السلسلة الابوية. ووجد

ابراهيم ظهره الى البيت المعمور وابي وهو كعبة سماوية يدخله كل يوم سبعون الف ملك - [00:19:48](#)

في الطواف ثم لا يعود اليها اخر الدهر من كثرة الملائكة كل يوم تكون سبع مرات ولا يصلهم الدور من كثرة الملائكة وهو كعبة مثل ما

مر يقال تحاذي الكعبة - [00:20:06](#)

الارضية في مكة يحاويه يعني يصامته ثم تجاوز عليه الصلاة والسلام تجاوز حتى وصل الى سدرة المنتهى وتجاوزها حتى وصل الى

مكان يسمع فيه صريخ الاقلام ثم كلمه رب العزة والجلال بدون واسطة من وراء حجاب. لم يرى ربه على الصحيح لكن سمع كلامه

بدون واسطة. وفرض عليه رب العزة والجلال خمسين صلاة - [00:20:20](#)

في اول الامر ثم هبط عليه الصلاة والسلام حتى وجد موسى في السماء السادسة فسأله ماذا فرض عليك ربك؟ قال خمس الى صلاة

في اليوم بليلة. قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامي. فان امتك ضعيفة - [00:20:43](#)

لا تطيق خمسين صلاة في اليوم واللييلة. فالتفت الى جبريل كانه يستشيريه فاشار اليه النعر فعلى به جبرائيل الى ربك جل جلاله.

فسأل ربه التخفيف فوضع له عشرا. وفي رواية خامسة - [00:20:55](#)

ثم هبط الى السماء السادسة فسأله موسى فقال ماذا فرض عليك ربك؟ قال اربعين الصلاة او خمس واربعين الصلاة. فقال ارجع الى

ربك واسأله التخفيف لامتك فاذا وظبتك ضعيفة لا تطيقه اربع الى الصلاة في جوف الليل - [00:21:08](#)

فاستشار جبريل وهكذا لم ينزل يتردد بين ربه وبين موسى كل في كل مرة يضع عنه عشرا وفي بعض خمسة حتى الى حفظ

الصلوات فهبط حتى وصلت به الى حتى وصل الى مسند الصفا السادسة. هل ماذا فرض عليك ربك؟ قال خمس صلوات اليوم واللييلة.

قال ارجع الى ربك واسأله - [00:21:22](#)

لامتك فاذا امتك ضعيفة لا تطيق خمس صلوات في اليوم واللييلة فقال نبينا عليه الصلاة والسلام اني سألت ربي حتى استحييت

الرسالة ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم اراد مراد من السماء انا امضيت فريضته وخصصت عن عبادي ما يبذل القول لدي

هي خمسون في العدد وهي خمسون في الميزان والعشر - [00:21:44](#)

هذا يدل على عظم شأن الصلاة يعني امرها عظيم فرضت في هذا في المحل الاعلى فرضها رب العزة والجلالة بدون واسطة ثم خفت

الصلوات يدل على اهميته وعناية الاسلام بها. وانها اعظم صلة واعظم علاقة واعظم رابطة تصل الانسان بربه. فالذي لا يصلي قطع

الصلة بينه وبين الله - [00:22:05](#)

ولهذا من المسائل فليس بغيرها. هذه المزايا العظيمة تدل على اهميته. الزكاة خلقت في الارض يوصل جبريل. الصلاة الصوم. فروض

في الارض جبريل. الحج المحل الاعلى ثم فرضت خمسين ثم خفت الى خمس صلوات فهي الفارقة بين بين الاسلام وهذا مما يدل

ويؤيد ان تركها كفر - [00:22:25](#)

لان من تركها قطع الصلة بينه وبين الله. ولو ولو لم يجحد صوابا احكاكها. الذي تدل عليه النصوص اخبر ان ان الخروج على الامراء لا يجوز الا اذا وجد الكفر البواح. وقال في حديث اخر لا ما اقاموا فيكم الصلاة. فدل على ان ترك الصلاة كفر بواحد - [00:22:46](#)  
فالاسراء والمعراج من الغيبيات التي يجب على المسلم ان يؤمن بها والصواب ان الاسماء والبواد في ليلة واحدة. وقال بعض في ليلتين. والصواب ان الاسراء في اليقظة. قال بعض اهل العلم في الدور او في اليقظة. والصوم على الاسراء بالروح والجسد -

[00:23:08](#)

قال بعض اهل العلم الاصابة بالروح والجسد. والصواب ان الاسراء والمعراج مرة واحدة. وقال بعض اهل العلم مرارا قال بعض اهل العلم انه في ليلة تصوم او في ليلة. قال بعض اهل العلم انه منعه. قال بعض اهل العلم انه بالروح فقط. وقال بعض العلم انه براء -

[00:23:22](#)

انه ازكى به مرارا عدة مرات. والصواب ان الاسراء والمعراج في ليلة واحدة مرة واحدة. في اليقظة لا في النوم بالروح والجسد وما قاله بعض الملاحدة كيف؟ كيف يصعد الجسد وهو ثقيل؟ ما يستطيع يصعد السماوات - [00:23:39](#)  
هذا عارض اللصوص بارائهم وعقولهم الفاسدة الله على كل شيء قدير. يقول الاجساد من طبيعته الثقل ما يستطيع ان يصعد. بخلاف الروح الملائكة ارواح تصعد من طبيعة الخفة هذا اعتراضا في في عقول الفاسدة. ليس بشأنه شأن مسلم ان يقول سمعنا واطعنا.

[00:23:55](#) يصدق بغيرنا -

نعم لا وقصته ان جبريل امره الله ان يسري ان يسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس على البراق ثم يعرج به الى السماوات العلى سماء سماء حتى بلغ مكانا سمع فيه سمع فيه صليفا الاقلام. في اقلاب - [00:24:22](#)  
لتكسب القدر وفرض الله عليه الصلوات الخمس واطلع على الجنة والنار واطلع واطلع على الجنة والنار بالانبياء الكرام. نعم. الا انه دخل الجنة. نعم. هذا دخل الجنة. ورأى اناس فيها. طلع على النار ورأوا ناس يعذبون النار. وصلى - [00:24:44](#)  
اماما ثم رجع الى مكة فحدث الناس بما رأى فكذبه الكافرون وصدق به المؤمنون وتردد فيه اخرون. نعم شك بعض الناس وارتد بعض الناس قال الله تعالى وما جعلنا رؤيا الا في رأي لكن لا فتنة للناس. صار فتنة ابتلاء واختبار صدقه قوم وكذبه اخرون. نعم -

[00:25:04](#)

ثبت الله المؤمنين نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال المؤلف حفظه الله تعالى الامر الثاني مجيء ملك الموت الى موسى صلى الله عليه وسلم ايش؟ الباب الثاني - [00:25:24](#)  
ايش الامر الثاني؟ نعم. الامر الثاني مجيء ملك الموت الى موسى صلى الله عليه وسلم. نعم. جاء ملك الموت بصورة الى نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام ليقبض روحه فلطمه موسى ففقا عينه فرجع الملك - [00:25:47](#)

الى الله وقال ارسلني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع اليه وقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطى يده فله بما غطى يده بكل شعرة سنة. فقال موسى ثم ماذا - [00:26:07](#)

قال ثم الموت قال فالان فسأل الله فسأل الله ان يدينه من الارض المقدسة رمية حجر. قال النبي صلى الله عليه وسلم فلو كنت فلو كنت ثم لاريتكم فلو كنت فلو كنت ثم - [00:26:27](#)

لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكتيب الاحمر. وهذا الحديث ثابت في الصحيحين. نعم وهذا الحديث مثل ما ذكر في الصحيحين ولو كنت يعني الرسول تم يعني هناك. وهذا كله يجب على المسلم ان يؤمن به من الامور الغيبية. والله على كل شيء قدير

[00:26:47](#) -

قد يأتي في صورة انسان الملائكة اعطاه الله القدرة على التصور والتشكل كان جبريل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في سور متعددة كلب في صورة رجل رآه الصحابة الثياب ثياب شديد سواد الشعر - [00:27:07](#)

ورآه في السورة التي خلق عليها له ست مئة جناح كل جناح مرتين مرة في الارض عند البعثة ومرة في السماء وكذلك ايضا ملك الموت يأتي في صورته رجل ولطمه فقى عينه ثم رجع الى ربه فاصلح عينه - [00:27:29](#)

كل هذا يجب على الانسان يؤمن في الامور الغيبية. نعم. وانما اثبته المؤلف في العقيدة لان بعض المبتدعة انكره. معللا ذلك انه يمتنع ان موسى يلطم الملك ونرد عليهم بان الملك اتى موسى بصورة انسان لا يعرف موسى من هو - [00:27:48](#)

يطلب منه نفسه فمقتضى الطبيعة البشرية ان يدافع المطلوب عن نفسه ان يدافع المطلوب عن نفسه ولو علم موسى انه ملك لم يلزمه. ولذلك استسلم له في المرة الثانية. حين جاء بما يدل انه من عند الله. وهو - [00:28:08](#)

عطاؤه مهلة من السنين بقدر ما تحت يده من شعر ثوب. وهذا وهذا الله تعالى اعطاها ان يضع يده على متن ثوب على ظهر ثوب فله بكل ما مست يده من شعرة فم - [00:28:28](#)

لكن الله جعل في قلب موسى ان يختار الموت الان جعل في قلبه قال ثم ماذا؟ وبعد السن وش بعد ما بعد هذا السن؟ قال بعدها الموت لابد منه. قال الان اذا كان الموت لا بد منه الان. فالله تعالى جعل في قلب - [00:28:45](#)

موسى عليه اختار الموت الان لان الله قدر ان يموت في في هذا الحال والله خيره لانه جاء في حديث انه ما من نبينا مسلم لا يخير. فخير ولكن الله قذف في قلبه ان يختار الموت الان. لان الموت كتب في في ذلك الوقت. نعم. نعم - [00:29:00](#)

فهو مقصود ان هذا من الامور الغيبية التي يجب على الانسان ان يؤمن بامور الغيب يجب على المسلم ان يؤمر بها. اشراط الساعة ويكون في اخر الزمان. ما يكون في القبر - [00:29:23](#)

عذاب القبر ونعيمه توسيع القبر وتطبيقه. البعث بعد الموت وقوف الناس عراة بين يدي الله الحشر والنشر تطاير الصحف وزن الاعمال ووزن الاشخاص والحوظ والمرور على الصراط والجنة والنار كل هذه الامور - [00:29:33](#)

يجب على الذين يؤمنون بالغيب. نعم. تعليق نقرأه. نعم. تعليق الحاشي. ها وش يقول قال الامام ابن حبان في صحيحه تحت عنوان ذكر خبر شنع به على منتحلي سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم من حرم التوبة - [00:29:53](#)

توفيق الادراك معناه ثم قال عقب روايته ان الله جل وعلا بعث رسوله صلى الله عليه وسلم معلما لخلقه فانزله موضع الابالة عن مراده فبلغ صلى الله عليه وسلم رسالته وبين عن اياته بالفاظ مجملة ومفصلة عقلها عنه - [00:30:13](#)

او بعضهم وهذا الخبر من الاخبار التي يدرك التي يدرك معناه من لم يحرم التوفيق لاصابة الحق وذلك ان الله جل وعلا ارسل ملك الموت الى موسى عليه عليه السلام رسالة ابتلاء واختبار وامره ان يقول له اجب - [00:30:33](#)

ربك امر اختبار وابتلاء لا امرا يريد الله جل وعلا امضاه كما امر خليله صلى الله عليه وسلم على نبينا وعليه بذبح ابنه امر اختبار وابتلاء دون الامر الذي اراد الله جل وعلا امضاه. فلما عزم على ذبحه على ذبح ابنه وتله للجنة - [00:30:53](#)

فداه بالذبح العظيم. وقد بعث الله جل وعلا الملائكة الى رسله في صور لا يعرفونها. كدخول الملائكة على ابراهيم ولم يعرفهم حتى اوجس منهم خيفة. وكمجئ جبريل وقدم لهم الضيافة - [00:31:13](#)

وقال الا تأكلوا؟ ما عرفها وهم لا يتجاوزوا في صورة ادميين والاية الاخرى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه يعني اذا الطعام نكرهم استنكرهم واوجس من خيفة فاخبره انهم قالوا لا فاخبروا انهم ملائكة ثم جاءوا الى لوط ولا عرفهم بعد ذلك. في صورة انسان حتى جاء - [00:31:33](#)

حتى جاءوا جاءه قومه يهرعون اصاب لوط عليه الكرب وشدة خاف على اضيافه فلما رأوا ذلك اخبروه انهم ملائكة قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك. نعم. وكمجئ جبريل الى رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:31:56](#)

وسؤاله اياه عن الايمان والاسلام والاحسان فلم يعرفه المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى ولى. فكان مجيء ملك الموت الى موسى عليه الصلاة والسلام على غير الصورة التي كان يعرفه موسى عليه السلام عليها. وكان موسى غيورا فرأى في دار - [00:32:13](#)

رجلا لم يعرفه فشال يده فلطمه فانت لطمته على فقا عينه التي في الصورة التي يتصور بها سورة التي خلقه الله عليها. ولما كان المصرح عن نبينا صلى الله عليه وسلم في خبر ابن عباس حيث قال - [00:32:33](#)

ايش؟ ولما كان المصرح المصرح؟ ولما كان المصرح عن نبينا صلى الله عليه وسلم؟ في خبر عن ابن عباس حيث قال هماني جبريل عند البيت مرتين. فذكر الخبر وقال في اخره هذا وقتك ووقت الانبياء قبلك - [00:32:53](#)

كان في هذا الخبر البيان الواضح ان بعض شرائعنا قد يتفق مع بعض شرائع من قبلنا من الامم. ولما كان من ان من فقاً عين الداخل داره بغير اذنه او الناظر في بيته بغير امره من غير جناح على فاعله ولا حرج على - [00:33:13](#)

مرتكب على مرتكبه للاخبار الجمة الواردة فيه. التي امليناها في غير موضع من كتبنا كان جائزاً اتفاق هذه الشريعة شريعة موسى باسقاط الحرج عن من فطأ عين الداخل كان جائزاً - [00:33:33](#)

كان كان جائزاً مم اتفاق هذه الشريعة شريعة موسى في اسقاط الحرج عن من فقاً عين الداخل داره بغير اذنه ان يقول ان هذه شريعة موسى وشريعة وافقت شريعة موسى جاء في الاحاديث لو ان احدا اطلع على بيتك بغير ذكر - [00:33:51](#)

فضربته بحصاة ففقت عينه ما كان عليك جناح ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يطلع من شق الباب عليه كان معه متر يحك برأسه كان يختله يريد ان يفقأ عينه - [00:34:11](#)

فلو وفي الاحد الاخر لو ان احد اطلع عليك ثم حذفته بحصاة فقدما عينه ما كان عليك جناح لأن هذا هذه العين لأنها فإذا اطلع إنسان على إنسان من شبك او من السطح او من الباب شق الباب ثم ضرب عينه - [00:34:28](#)

معلش هو هذا لان هذه العين هي التي تجاوزت الحد وهذا كذلك جاء ودخل البيت موسى غيور عليه السلام لما رأى رجل في بيته فقع عليه لطمه ففقت عينه ولهذا اصلحها لهم ما يدري يظن انه انسان وهو ملك في صورة انسان نعم وكان استعمال موسى هذا الفعل - [00:34:46](#)

مباحا له ولا حرج عليه في فعله. فلما رجع ملك الموت الى ربه واخبره بما كان من موسى فيه. امره ثانياً بامر اخر امر اختبار وابتلاء كما ذكرنا من قبل. اذ قال الله له قل له ان شئت فضع يدك على متن ثوب. فلك بكل ما - [00:35:11](#)

وسيدك بكل شعرة سنة. فلما علم موسى كليم الله صلى الله عليه وآله نبينا وعليه. انه ملك الموت وانه جاءه الرسالة من عند الله قامت نفسه بالموت ولم يستمهل وقال فالان فلو كانت المرة الاولى عرفه موسى انه ملك الموت - [00:35:31](#)

ما استعمل ما استعمل في المرة الاخرى عنده تيقني وعلمه به ضد قول من زعم ان اصحاب الحديث امانة الحطب ورعاة حمالة الحطب ورعاة الليل يجمعون ما لا ينتفعون به ويروون ما لا يؤجرون عليه - [00:35:51](#)

ويقولون بما يبطله الاسلام جهلاً منه بمعاني الاخبار وترك التفقه والاثار معتمداً في ذلك على رأيه المنكوس وقياسه معكوس انتهى. هذا هذا في الحاسدة ابن حبان ولا؟ لا معلش الكلام ها؟ تابع الكلام من حبان ذا؟ ايه نعم. نعم. قال ابن قدامة رحمه الله تعالى ومن - [00:36:11](#)

اشراط الساعة صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن استن بسنته واقتفى اثره واتبع هداة الى يوم الدين. اما بعد قال المؤلف حفظه الله تعالى الامر الثاني مجيء ملك الموت الى موسى صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت - [00:36:38](#)

انسان الى نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام ليقبض روحه فطمه موسى فقاً عينه. فرجع الملك الى الله وقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه وقال ارجع اليه وقل له يضع يده على متن - [00:37:06](#)

فله بما غط فله بما غطى يده بكل شعرة سنة فقال موسى ثم ماذا؟ قال ثم الموت قال فالان فسأل الله ان يدينه من الارض المقدسة رمية حجر قال النبي صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكتيب الاحمر - [00:37:26](#)

وهذا الحديث ثابت في صحيح البخاري حديث صحيح كانت القصة ثابتة هو ان ملك الموت جاء في صورة انسان الى موسى لطم ففقت عينه والملك اعطاه الله القدرة على التشكل والتصور - [00:37:52](#)

تصور في صورة انسان كما جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في سورة لحيه الكلي وجاء ورأه الصحابة في صوت رجل شديد سود الثياب شديد بياض الشعر بياض الثياب سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر - [00:38:15](#)

تعطي صوت رجل شديد بياض الثياب سواد الشعر لا يرى عليها اثر السفر وسأل النبي سرعان الاسلام والايمان والاسلام تعجب الصحابة يكون مسافر والاسفر في ذلك الزمان ليس كالاسفار الان - [00:38:37](#)

الذي يأتي بالسفر تكون ثيابه متسخة وشعره كذلك مبرد وهذا الرجل ثيابه بيض وشعره اسود ليس فيه غبرة تعجبوا عن الاسلام

والايمان والاحسان ثم اخبرني انه جبريل فالملائكة اعطاهم الله القدرة على التصوف وكذلك الجن - [00:38:51](#)

طوره فلما لطبه رجع الى ربه وارد الله عليه عينه وقال له ارجع اليه فقل له ضع يدك على متن ثور يعني على ظهر ثوب فلك بكل ما غطت يدك من الشعر سنة. كل سنة كل شعرة مقابل سنة - [00:39:14](#)

كم تغطي اليد اذا وضعها على غسل السور شعرات كثيرة لكن الله القى في قلب يوسف وقلب موسى عليه الصلاة والسلام ان انه يطلب الموت الان. قال ثم بعد ذلك قال ثم الموت؟ قال الان لك الموت لا بد منه الان - [00:39:35](#)

والله قدر انه عمر موسى محددا لا يزيد ولا ينقص ولكن الله القى في خلفه في قلبه انه يضرب الموت الان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم سأل ربه ان يريه منه - [00:39:55](#)

من الارض المقدسة ومن المكان المقدس قد رأى رمية حجر قال النبي صلى الله عليه وسلم فان قبره هناك لو كنت ثم لرأيتكم قبره عند الكثير من الاحمر نعم وهذا الحديث ثابت في الصحيحين وانما اثبتته المؤلف في العقيدة لان بعض المبتدعة انكره معللا ذلك بانه يمتنع - [00:40:10](#)

ان موسى يلطم ان موسى يلطم الملك. ونرد عليهم بان الملك اتى موسى بصورة انسان لا يعرف موسى من هو يطلب منه نفسه فمقتضى الطبيعة البشرية ان يدافع المطلوب عن نفسه ولو علم موسى انه ملك لم يلطمه ولذلك - [00:40:34](#)

استسلم له في المرة الثانية حين جاء بما يدل انه من عند الله وهو اعطاؤه مهلة من السنين بقدر ما يده من شعر ثوب. قال الامام ابن قدامة رحمه الله ومن ذلك اشراط الساعة مثل خروج الدجال ونزول - [00:40:54](#)

عيسى عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فيقتله وخروج وأجوج وخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها واشباه ذلك مما صح به النقل. نعم هذا لابد من الايمان بها - [00:41:14](#)

لابد من وهي ثابتة واوسط السعة كما ذكر ذكروا العلماء لاشراف صغرى او اشراف كبرى اسباب الصغرى مضى كثير منها ولا زلنا فيها الان ومنها بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:32](#)

بينهم نبي الساعة قال عليه الصلاة والسلام بعثت انا والسعة كهاتين و اشار بالسبب ومنها موت عليه السلام ومنها فتح بيت المقدس ومنها ايضا ما حصل من الحروب الصحابة ومن بعدهم - [00:41:52](#)

ومنها ما جاء في الاحاديث فتنة لا تدع لا تترك بيتا الا دخلته والموساد يأخذ في قرص الغنم والخسوف والمشرق والمغرب ومنها اضاءة الامانة واطاعة الصلوات ومن التقرب الى الاسواق الى اخره. ما - [00:42:10](#)

جعفر في الاحاديث ومنها الكبار لتتبعه الساعة وهي عشر منها اوله المهدي ولم يذكره المؤلف رحمه الله وهو رجل من ال من صلات النبي صلى الله عليه وسلم سورة فاطمة اسمه كاسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته كنيته - [00:42:35](#)

محمد بن عبدالله المهدي هذا اول اساط الساعة الكبار يخرج في اخر الزمان يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا. يبايع له بين الركن والمقام في وقت ليس للناس فيه امام - [00:42:54](#)

وفي زمنه تكثر الفتن فتن كثيرة واهل السنة والجماعة يحصرون في في الشام بيت المقدس ثم يخرج في زمانه الدجال رجل من بني ادم وهو العلامة الثانية يدعي الصلاح اولا وانه صالح - [00:43:13](#)

ثم ينتقل ويدعي النبوة ثم ينتقل ويدعي الربوبية ثلاث اطماع اولا يدعي انه رجل صالح. ثم يدعي انه نبي ثم يدعي انه يقول للناس انا ربكم والعياذ بالله ومعه خوارق - [00:43:39](#)

يأمر السماوات تمطر الارض فتنبت يقتل رجلا يقطعه للصغير فيستوي قائما هذا كله اخطر به النبي ثابت في الاحاديث الصحيحة. ويمكن في الارض اربعون اليوم الاول طوله كسنة تطلع الشمس لا تغيب الا بعد سنة والثاني كشهري. طول شهر - [00:43:55](#)

والثالث كجمعة وبقية الايام مثل ايامنا ثم ينزل العلامة الثالثة عيسى ابن مريم من السماء ويقصد الدجال خروج الدجال بعد بعد الحرب بعد فترة القسطنطينية القسطنطينية ويعلق الناس تشوفهم بالزيتون يصيح الشيطان الا - [00:44:14](#)

ان الدجال خلفكم في اهلكم ونزول عيسى ابن مريم نزل في زمن الدجال فيقتله. ثم يخرج أجوج وأجوج في زمن عيسى. هذه

اربع متواليات اربعة سور متوالية. المهدي ثم الدجال - [00:44:37](#)

ثم عيسى ثم يجد مأجوج ثم تتابع بقية اشواط الساعة يبقى ست منها الدخان الذي يملأ الارض يصيب المؤمن كآية الزكام ويصيب الكافر من شدة عظيمة ومنها هدم الكعبة والعياذ بالله - [00:44:50](#)

ومنها نزع القرآن من صاحب ومن الصدور ومن اخرها طلوع الشمس من مغربها والدابة وهما مقتدرتان فايهما ما خرجت فالأخرى على اثرها قريباً ثم اخر الاشراف قبل ذلك تأتي ريح طيبة تقضي ارواح المؤمنين والمؤمنات - [00:45:08](#)

ثم تأتي اخر ذلك النار تخسر الناس من قائد عدن فسوقه من المحسن تبيت معهم اذا باتوا وتقليل معهم اذا قال كل هذا دلت عليه الاحاديث ومن تخلف عن ثلاث - [00:45:27](#)

تعصي ريحا طيبة تأخذ ارواح المؤمنين والمؤمنات فلا يبقى الا الكفرة فعليهم تقوم الساعة اعوذ بالله. نعم الامر الثالث اشراط الساعة الاشارات جمع شرط وهو جمع شرط وهو لغة العلامة والساعة لغة الوقت او الحاضر منه. والمراد بها هنا قيامة. والساعة لغة -

[00:45:41](#)

الساعة لغة الوقت او الحاضر منه. والمراد بها هنا القيامة. فاشراط الساعة شرعا. العلامات الدالة على قرب يوم القيامة قال الله تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة؟ فقد جاء اشراطها - [00:46:05](#)

المؤلف من اشراط الساعة ما يأتي اولاً خروج الدجال وهو لغة صيغة مبالغة صيغة مبالغة من الدجل وهو الكذب والتمويه وشرعا رجل مموه يخرج في اخر الزمان يدعي الربوبية وخروجه ثابت بالسنة - [00:46:25](#)

والاجماع قال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. رواه مسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:45](#)

يتعوذ منه في الصلاة متفق عليه واجمع المسلمون على خروجه. وقصته انه يخرج من طريق بين الشام والعراق يدعو الناس الى عبادته فاكثروا من من يتبعه اليهود والنساء والاعراب ويتبعه سبعون الفا من يهود اصفهان فيسير في - [00:47:05](#)

في الارض كله كالغيث استدرته الريح الا مكة والمدينة. فيمنع منهما ومدته اربعون يوماً. يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وباقي ايامه كالعادة وهو اعور العين مكتوب بين عينيه كاف فاء راء يقرأه المؤمن فقط وله فتنة عظيمة منها انه يأمر السماء فتمطر والارض

فتنت - [00:47:25](#)

معه جنة ونار فجنته نار وناره جنة حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم وقال من سمع به فليأمن به ومن ادركه فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف او بفواتح سورة الكهف - [00:47:55](#)

نعم كل هذا ثابت في الاحاديث نعم. نعم ثانياً نزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وهو ثابت بالكتاب والسنة واجماع المسلمين. قال الله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته اي موت عيسى وهذا حين نزوله تعالى وانه لعلم للساعة

- [00:48:14](#)

فلا تنفرن بها وفي قراءة وانه لعلم نزول عيسى. هذا من الدالة وانه لعلم للساعة فلا تنفرن بها علم في قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته فئة النساء - [00:48:37](#)

فليرى في سورة الزخرف نعم اي اي موت عيسى وهذا حين نزوله كما فسره ابو هريرة رضي الله عنه بذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لينزلن عيسى ابن مريم حكماً عدلاً. الحديث متفق عليه. وقد اجمع المسلمون على نزوله فينزل - [00:48:56](#)

الى المنارة البيضاء في شرقي دمشق واضعاً كفيه على اجنحة ملكين فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلب الدجال في طلب فيطلب الدجال حتى يدرك - [00:49:20](#)

حتى يدرك بباب لد فيقتله. ويكسر الصليب ويضع الجزية وتكون السجدة واحدة لله رب العالمين ويحج ويعتمر يكثره الصليب ببيان بطلان ما عليه النصارى من الصليب ويقتل الخنزير. نعم. وتكون السجدة لله - [00:49:40](#)

في الحديث احب اليه من الدنيا وما فيها. لانهم رأوا اسواط الساعة او قرب قيامها نعم كل هذا ثابت في صحيح مسلم وبعضه في

الصحيحين كليهما. وروى الامام احمد وابو داود ان عيسى يبقى بعد قتل الدجال - 00:50:02

اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. ايش فروى ايش وروى. وروى الامام احمد رحمه الله وابو داود ان عيسى يبقى بعد قتل الدجال اربعين سنة. ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. تخريجه؟ قال حديث صحيح رواه احمد وابو داود وابن حبان والحاكم وصححه ووافقه الذهبي. وابن ابي - 00:50:25

شيبه وابن جرير من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وصححه اسناده الشيخ احمد شاكر في تعليقه على المسلم. المسألة فيها خلاف بين اهل العلم في مكتته قال بعضهم منذ اربعين سنة - 00:50:51  
في بعضها انه ان مدة عمره يعني قبل رفعه الى السماء مع نزوله فيكون سبع سنوات رفع وابنه ثلاثين فتكون سبع سنوات يعني جاء في بعض يمكث سبع سنين - 00:51:05

والله اعلم هل يحتاج الى جمع الدالة الاحاديث في هذا في كلام العلماء نعم وذكر البخاري في تاريخه انه يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم فالله اعلم ثالثا يأجوج ومأجوج اسمان اعجميان او عربيان مشتقان من المأج. وهو الاضطراب او من اجيج النار وتلهبها - 00:51:21

هما امتان من بني ادم موجودتان بدليل الكتاب والسنة قال الله تعالى في قصة ذي القرنين حتى اذا بلغ بين وجد من دونهما قوما وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج - 00:51:49  
مفسدون في الارض فهل نجعل لك فرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا؟ نعم مكان للبني ادم. هم مكان امة اسمها يأجر يجوز والامة الثانية مأجوج من بني ادم يأجوج هذه امة والثانية مأجوج - 00:52:09

من من من الحركة والاجيت من كثرة بكثرتهما امتان كافرتان وجاء في الحديث الاخر ان الله تعالى يقول لادم يوم القيامة اخرج بعث النار فيقول ربي بكم؟ فيقول من كل الف تسع مئة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة. شق ذلك على الصحابة فقال ابشروا فان من يأجوج - 00:52:27

يجوز الفا منكم منهم الف ومنكم واحد. وامتان كافرتان نسال الله السلامة والعافية نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا ادم قم فابعث بعث النار فابعث بعث النار من ذريتك الى ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:52:53

عليه وسلم ابشروا فان منكم واحدا ومن يأجوج ومأجوج الفا اخرجهم في الصحيحين وخروجهم الذي يكون من اشراط الساعة لم يأتي بعد ولكن بواذره وجدت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:13  
وسلم قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها. وقد فخرجهم بالكتاب والسنة قال الله تعالى اللغة الثالثة ايش؟ وقد ثبت وقد ثبت خروجهم في الكتاب والسنة نعم قال الله - 00:53:33

قال حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون. واقترب الوعد الحق. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها لن تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها - 00:53:53  
ونزول عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة وثلاثة خسوف بالخسوف والمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر واخر ذلك نار تخرج من اليمن. تطرد الناس الى محشرهم. رواه مسلم - 00:54:13

مع حديث النواس ابن سمعان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام بعد قتله الدجال فبين فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا لا يدان لاحد لا يدان - 00:54:33  
يعني لا قدرة ولا طاقة لا قدرة لاحد امثاله. والمراد اخس عباد الله مراد العبودية العامة العبودية تنقسم الى قسم عبودية عام وعبودية خاصة. العبودية العامة كل الناس معبد لله مذلون مقهرون. عباد من عباد الله يعني المعبودون - 00:54:53

اما العبودية خاصة فهي خاصة بالمؤمنين اللي يعبدون الله بطوعهم واختيارهم يقول في الحديث اخرجت عبادا لي يعني من العبيد الذين خلقهم الله ودبرهم وتنفذ فيهم مشيئته. لا يدان لاحد يعني لا قدرة ولا طاقة لاحد بقتالها - 00:55:13  
ولهذا تحرز امر الله عيسى ان يتحرز هو المؤمنون بجبل الطور يشرع ثم دعا عليهم بعد ذلك نبي الله اهلهم الله في ليلة واحدة نعم

اذاني لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور. ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون. فيمره - [00:55:34](#)  
قائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم ويقول لقد كان بهذه مرة مرة مرة ما ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر  
وهو جبل بيت المقدس. حتى ينتهوا الى - [00:55:56](#)

حتى ينتهوا الى جبل الخمر. نعم. وهو جبل بيت المقدس. فيقولون لقد قتلنا من في الارض. هلم فلنقتل من في السماء فيرمون  
فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم بنشابهم مخضوبة دما - [00:56:15](#)  
ويحصر نبي الله ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مئة دينار خيرا من مئة دينار لاحدكم اليوم  
فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم - [00:56:35](#)  
فيصبحون فرسا كموت نفس واحدة. كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض الجبل يعني بعد ما غسل الله  
يأجوج ومأجوج. نعم. فلا يجدون موضع شبر الا ملاء زهمهم ومنتهم فيرغب - [00:56:53](#)  
نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل عليهم طيرا كاعناق كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله. رواه مسلم. رابعا  
خروج الدابة. نعم. ترى هو نبي الله. حياك الله نعم الى الله. نعم - [00:57:13](#)

ونبي وهو لا عيسى نبي وهو افضل هذه الامة افضل هذه الامة بعدها بها عيسى فيها نبي ومن هذه الامة. ثم يليها ابو بكر الصديق.  
ونبي افضل من الصحابة او لفظا من الصحابة - [00:57:41](#)  
قد يقال انه يجتمع فيه الامر نبينا الصحابي ومن هذه الامة لكن رأى رأى غيره لكن رأيهم بارواحهم وان عيسى رآه هذه روحه هو نبي  
افضل من كون الصحابة له له النبوة افضل من الصفوف وهذا له وجه له وجه - [00:58:01](#)

والنبي الصحابي من هذه الامة. نعم. اخوة يوسف مع كل شيء يدل على انهم لي نعم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى  
اله واصحابه ومن استن بسنته واقتفى اثره واتبع هداه الى يوم الدين - [00:58:22](#)  
اما بعد قال المؤلف حفظه الله تعالى رابعا خروج الدابة لغة لغة كل ما دب على الارض المراد والمراد بها هنا الدابة التي يخرجها  
الله قرب قيام الساعة. وخروجها ثابت للقرآن والسنة. قال الله تعالى - [00:58:41](#)

واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها لن  
تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات وذكر منها الدابة رواه مسلم - [00:59:01](#)  
وليس في القرآن والسنة الصحيحة ما يدل على مكان خروج هذه الدابة وصفتها وانما وردت في ذلك احاديث احاديث بصحتها نظر  
وظاهر القرآن انها دابة تنذر الناس بقرب العذاب والهلاك. والله اعلم - [00:59:21](#)

خامسا وخروج الدابة من اشراق الساعة الكبار طبق الكلام في الدرس الماضي ان نشاط الساعة قسمها العلماء قسمين اشفاط صغرى  
واشواط كبرى. والاشواط الصغرى من اولها بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. لانه نبي الساعة وموته وفتح بيت المقدس - [00:59:40](#)  
واشياء كثيرة خرجت منها اضاعة الامانة وامانة الصلاة وكثرة العقوق وتقارب الاسواق والنار التي خرجت في المدينة في القرن  
السابع الهجري اضعف لها اعناق الابل في الشام ولا تزال نحن فيها تتزايد اما شروط الساعات الكبار فهي عشر. عشر - [01:00:01](#)

وهي متتابعة تشبه بالعقد اذا انقطع تتتابع الخرس واولها كما سبق خروج المهدي هو رجل من آل النبي صلى الله عليه وسلم من سنة  
فاطمة اسمه كاسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته كنيته محمد بن عبد الله المهدي - [01:00:25](#)  
يبدأ الاربعة عدلا يبايع له في الخلافة في اخر الزمان. بين البقاص والباب في وقت ليس للناس فيهما وقت ما في امام يبايع له في ذلك  
الوقت يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا - [01:00:44](#)

والفتن كثيرة في ذلك الوقت حتى ان اهل السنة والجماعة يحصرون في في الشام ثم العلامة الثانية تخرج في زمن المهدي الدجال  
في زمن المهدي يخرج ثم العلامة الثالثة نزول عيسى ابن مريم من السماء ويقتل الدجال - [01:01:02](#)  
ثم العلامة الرابعة خروجه ومأجوج هذي متتابعة اربع مرتبة ثم بعد ذلك تتابع اشراط الساعة ومنها هدم الكعبة ومنها الدخان الذي يملأ  
الارض وبها نزع القرآن من المصاحف ومن الصدور - [01:01:19](#)

ومن اخرها خروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها فخرج الدابة مغربها من اسواق الساعة الكبار التي تخرج قرب الساعة وخروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها مقترنتان. فايهما ما خرجت؟ فالأخرى على اثرها قريبا - [01:01:35](#)  
خرجت الدابة قبل طلوع الشمس طلعت الشمس بعدها مباشرة. وان طلعت الشمس قبل خروج الدابة خرجت الدابة مغربها تطلع الشمس من المغرب ثم يغلق باب التوبة. وليس هناك ايضا جديد كله يبقى على ما كان. المؤمن على ايمانه والكافر على كفره -

[01:01:55](#)

والدابة تسم الناس تسم الناس في وجوههم فالمؤمن كسبه بسمة بيضاء نقطة بيضاء يبيض لها وجهه. والكافر تسمه بالسنة السوداء فيسد لها وجهه. فينقسم الناس الى تسوية تدوا الوجوه بغض الوجوه وتطلع الشمس من مغربها ويغلق باب التوبة والكافر يقع على الكفر والمؤمن على ايمانه ثم يتبايع - [01:02:13](#)

في اسواقهم قلت هذا يا مؤمن دعاء هذا يا كافر يعرف كافر ولا مؤمن طلعت الست من مغربها وليس هناك ايمان جديد قال سبحانه وتعالى يوم يأتي بعض آيات ربك هل ينظرون الا تأتيهم الساعة او يأتي ربك او يأتي بعض آيات ربك؟ يوم يأتي بعض آيات ربك لا -

[01:02:40](#)

نفس الايمان هذا لم تكن امنت من قبل او كسبت الايمان خيرا. جاء في تفسير بعض الآيات انها طلوع الشمس من مغربها نعم الخامس طلوع الشمس من مغربها طلوع الشمس من مغربها ثابت بالكتاب والسنة. قال الله تعالى يوم يأتي بعض - [01:02:58](#)  
آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. والمراد بذلك طلوع الشمس من مغربها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا - [01:03:17](#)  
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. متفق عليه نعم الله كما سبق خروج الدابة والغرس من مغربها من اخر الى اخر اشواط الساعة الكبار - [01:03:37](#)

وبعدها النار التي يحشر الناس نار تخرج من قارئ عدن تحشر الناس الى المحشر الى ارض الشام فلسطين نعم فبيت معهم ثباته ثقيل معهم اذا قال وقبلها تأتي ريح طيبة تقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات - [01:03:55](#)

لا يبقى في الارض مؤمن الا تقبض هذه الريح الطيبة ثم تقبض الساعة الكفرة. الساعة لا تقبل على الكفرة. اذا خلا هذا الوجود هذا اذا خلت من الايمان والتوحيد قامت القيامة - [01:04:12](#)

فسد هذا العالم الخر. خراب هذا العالم في خلوه من التوحيد والايمان. فما دام في توحيد وايمان وفي من يذكر الله ويتكلم من كلمة التوحيد لا تقوم الساعة اذا خلل من التوحيد والايمان خرب وقامت صياحه - [01:04:30](#)

لا وعذاب القبر ونعيمه حق وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم منه وامر به في كل صلاة. ما ذكر ما ذكر المؤلف رحمه الله طلوع النار ادم وهي من اخرها - [01:04:47](#)

ولا ذكر الدخان وهدم الكعبة وهي كلها اسرار الساعة عشر في التابع اولها المهدي ثم خروج الدجال ثم نزول عيسى ابن مريم ثم خروج يأجوج ومأجوج هذه الاربعة مراتب ثم بعد ذلك بقية الاسقاط غير مرتبة. الا ان من اخرها طلوع الشمس من مغربها والداب -

[01:05:04](#)

وقبلها هدم الكعبة والدخان ونزع القرآن من الصدور ثم اخر الاشرار نار تخرج من اليمن من قارئ عدن تسوق الناس الى تبيت معهم اذا بات واذا جاء بالليل وقفت يبيت الناس - [01:05:30](#)

فاذا جاء الصباح ساقته ومن تخلف هكذا اذا جاء وقت القيلولة وقفت حتى يقي الناس فاذا انتهت القيلولة تسوقهم وتحشرهم ومن تخلف اكله وفتنة القبر حق وسؤال منكر ونكير حق. والبعث بعد الموت حق وذلك حين ينفخ اسرافيل عليه السلام في الصور -

[01:05:46](#)

فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون الفتنة لغة للاختبار وفتنة القبر سؤال الميت عن ربه ودينه ونبيه صلى الله عليه وسلم. وهي ثابتة بالكتاب السنة قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وقال النبي صلى الله عليه -

وسلم المسلم اذا سئل في القبر شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. متفق عليه. والسائل ملكان لقول النبي - [01:06:32](#)

صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحى وتولى عنه اصحابه انه قرع نعالهم قال يأتيه ملكان فيقعدانه. رواه مسلم. واسمهما منكر ونكير. كما رواه الترمذي رحمه الله - [01:06:52](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا وقال حسن غريب قال الالباني حفظه الله وسنده حسن وهو على شرط مسلم والسؤال عام للمكلفين من المؤمنين والكافرين ومن هذه الامة وغيرهم على القول الصحيح وفي غير المكلفين خلاف - [01:07:12](#)

وظاهر كلامك وظاهر كلام ابن القيم رحمه الله في كتاب الروح ترجيح السؤال ويستثنى من ذلك الشهيد لحديث رواه النسائي رحمه الله ومن مات مرابطا في سبيل الله لحديث رواه مسلم - [01:07:32](#)

عذاب القبر فتنة القبر فتنة هي السؤال يفتن الانسان في الحديث ان هذه الامة تفتن في قبورها والفتنة هي السؤال وهو ان كل احد اذا مات ووضعه في قبره يسأل يسأل عن الاصول الثلاثة - [01:07:49](#)

عن ربه وعن دينه وعن نبيه ما ربك؟ من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ هذي الاصول الثلاثة والرسالة التي علق فيها الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب الاصول الثلاثة معرفة الانسان ربه ومعرفة الانسان دينه ومعرفة الانسان نبيه - [01:08:08](#)

هذه الاصول الثلاثة يسأل الانسان عنها اذا وضع في قبره يسأله الملكان ويقال لهما الفتان يقال لاحدهما المنكر ويقال للثاني النكير جاء في حديث البراء ابن عازب الطويل ان المؤمن - [01:08:24](#)

اذا سأله قال من ربك؟ يقول ربي الله ما دينك ودين الاسلام؟ من نبيك؟ او ما هذا الرجل الذي بعاهدكم؟ فيقولون محمد رسول الله وانع روحه تصعد الى السماء وتفتح له ابواب السماء - [01:08:41](#)

وانه يخرج منها احسن رائحة وجدت على وجه الارض خاطب نفحة مسك قيدت على وجه الارض وينادي وادي السؤال صدق فافرشوه من الجنة وفتح له بابا للجنة. يفتح له ابواب الجنة فيأتيه من روحها وطيبها. نسأل الله الكريم من فضله. واما الكافر او الفاجر - [01:08:55](#)

فانه يسأل ولا يستطيع يجيب. فمن ربك؟ فيقول ها ها لا ادري. يقول ما يدينك؟ فيقول ها ها لا ادري. يقول من نبيك فيقول ها ها لا ادري فيقال لا دريت ولا فليت يعني لا علمت الحق بنفسك ولا تبعث من يعلم الحق - [01:09:16](#)

فيضرب بمرزوة من حديد فيصيح صيحة يسمعها كل من خلق الله الا التقائي. هو لو سمعها الانسان لصعق وان روحه تعالج المؤمن تخرج روحه بسهولة كما تخرج القطرة من في السقاء. وهذا - [01:09:33](#)

لا لا تخرج حتى تنتزع نزعاً شديداً كما ينتزع السفود من الصوف المبلول واذا خرجت خرجت منها كأنك لريح سيفه وجدت على وجه الارض. فهي خبيثة فاذا صعد به الى السماء اغلقت ابواب السماء دونها - [01:09:54](#)

وينادي منادي الى سواء كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيفتح له باب الى النار ويضيق عليه في قبره حتى تختلف اضلاعه. نسأل الله السلامة والعافية هذا ثابت في هذه البراءة وغيره - [01:10:11](#)

فلا بد من الايمان بفتنة القبر وكذلك عذاب القبر ونعيمه نعم شف عذاب القبر ونعيمه نعم ثبت تسبيحه وقال لاحد المنكر في الحديث اذا وضعت من قبله يأتيه رجلان اسودان يقال لاحدهما المنكر ويقال لآخر النكير - [01:10:26](#)

نعم سبحانه عذاب القبر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال المؤلف حفظه الله تعالى عذاب القبر او نعيمه. حق ثابت بظاهر القرآن وصريح السنة. واجماع اهل السنة. قال الله تعالى في سورة -

قاطعة فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون الى قوله فاما ان كان من المقربين روح وريحان وجنة نعيم. هذا دليل هذا دليل على عذاب القبر ونعيمه. فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون عند الموت - [01:11:16](#)

ثم جعلهم كسفرا فاما ان كانوا ريحان وجنة العوام اما ان كان من الصابرين فاسلام لك من اصحاب اليمين وكذلك قوله تعالى من

الدالة على هذا دليل على تنعم الروح - [01:11:36](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. هذا تبشر في الدنيا عند خروج الروح ومن الدالة على تعذيب الروح. قوله تعالى ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت. والملائكة باسط ايديهم. اخرجوا

انفسكم. اليوم تجزون - [01:11:53](#)

عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض اذا كنتم تقولون الله قال الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكثرون وكذلك قوله تعالى في سورة الانفال اذ يقول المنافقون والذين بهم مرط قر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا

الملائكة - [01:12:18](#)

يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحق. هذا من عذاب القبر عند خروج الروح ولو ترى اذا اذا توفى الماء الذي اذا توفى

الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا على الخيل - [01:12:41](#)

هذا الايات كلها دليل على عذاب القبر ونعيمه نعم. والسنة فرح في هذا نعم. في قصة في حديث الحديث الطويل حديث البراء بن عازف في ان المؤمن تخرج الروح وتسديد كما في السقاء وانها تصعد الى السماء يخرج منها كاحسن ريح وجدت على وجه الارض -

[01:12:58](#)

وانه يوسع له في قبره ويأتي رجل حسن الوجه حسن الثياب هو الكافر بالعكس والعباد بالله تنتزع روحه نزع ويخرج منها كأنك

وجدت منفلات كانت الريح جيفة قال وجدت على وجه الارض - [01:13:28](#)

ثم تطرح روحه الى ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه. رجل قبيح الوجه قبيح المنظر وهو عمله. كل هذا الدالة على وكان النبي

صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر قصة الرجلين يعذبان احدهما لا يستهزي - [01:13:51](#)

القول والثاني يمشي بالنميمة نعم الدالة في هذا كثيرة. نعم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله من عذاب القبر وامر امته وهذا من الدالة نستعيذ بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثة فلا وامر شرع الامة ان يستعيذوا بالله في اخر السورة الاربعة اعوذ بالله من

عذاب - [01:14:17](#)

جهنم ومن عذاب القبر هذا من الدالة عذاب القبر. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه في

في قصة فتنة القبر قال في المؤمن في نادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة - [01:14:41](#)

البسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة. فيأتيه من ريحها وطيبها. ويفسح له في قبره مد بصره وقالت الكافر فينادي مناد من

السماء ان كذب عبدي فافرشوه من النار وافتحوا له بابا من النار فيأتيه من حرها وشر - [01:15:01](#)

وسمو وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه. والحديث رواه احمد وابو داود. وقد اتفق السلف اهل السنة على اثبات

عذاب القبر ونعيمه. ذكره ابن القيم رحمه الله في كتاب الروح. وانكره وانكر الملاحدة عذاب القبر - [01:15:21](#)

متعللين باننا لو لو نبشنا القبر لوجدناه كما هو ونرد عليهم بامرين. الاول دلالة الكتاب والسنة واجماع السلف على ذلك. ثانيا ان احوال

الآخرة لا تقاس باحوال الدنيا. فليس العذاب او النعيم في القبر - [01:15:41](#)

في الدنيا قال شيخنا نعم هذا الملاحدة الذين لا يؤمنون الا بالمحسوسات بالعقليات ينكرون عذاب القبر بعض الملاحدة بعض المعتزلة وغيرهم من اهل البدع ينكرون عذاب القبر ونعيمه. يقول لو لو كشفنا القبر لوجدنا في نعيم ولا عذاب. ولا وجدنا في ثعابين ولا وجدنا

في نار - [01:16:01](#)

وكيف يضيق عليه قبره وهذا يوسع مد البصر واذا كشفنا قبرين وجدناهما شيء واحد. المساحة واحدة. مساحة هذا ومساحة هذا.

كيف هذا يضيق وهذا يفتح في قلبه مد البصر نقول احوال الآخرة لا تقاس باحوال الدنيا - [01:16:27](#)

احوال هذا ظهور البرزخ ليست كامور الدنيا فنحن الان لو كشفنا ما وجدنا شيء لكن الميت يحس بهذا كل هذه الامور يدركها وتقع

يلابسها ويعذب ومنعم عليه قبره نار ويفتح في قبره مد البصر وهذا يضيق عليه كل هذه امور من امور البرزخ ما تقاس على امور

الدنيا هذه من امور الغيب نعم لكن هؤلاء مبتدعة والملاحدة - [01:16:43](#)

لا يؤمنون الا بما تدركه عقولهم بزعمهم. نعم. هل عذاب القبر او نعيمه على الروح او البدن؟ قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقال المعتزلة انه على الروح فقط. والصواب انه على الروح والبدن. وان الروح تنعم وتعذب مفردة. وتنعم وتعذب - [01:17:16](#)  
تصلب الجسم لكن الاحكام على الروح اكثر. الاحكام في دار البرزخ على الروح اكثر. كما ان الاحكام في الدنيا على البدن اكثر الانسان اذا تلعب او عذب في الدنيا يتنعم او يتعذب الجسد اكثر والروح كذلك ينالها. وفي حال البرزخ في البرزخ يكون على الروح اغلى -

[01:17:39](#)

وجسدنا له ما قدر له. وفي يوم القيامة يكون الروح والجهد على حد سواء في النعيم والعلن نعم الدور ثلاث زاروا الدنيا ودار البرزخ ودار القرار كل دار لها حكم - [01:18:00](#)

دار الدنيا الاحكام على البدن اغلى. قالوا برضه الاحكام على الروح اغلب. ودار الآخرة الاحكام على الجسد والروح على حد سواء. نعم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مذهب سلف الامة وائمتها ان العذاب او النعيم يحصل يحصل لروح الميت - [01:18:13](#)  
وبدنه وان الروح تبقى بعد مفارقة البدن منعمة او معذبة. نعم روح المؤمن تنقل الى الجنة وروح الكهف تنقل الى النار كما في الحديث نسبة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه - [01:18:37](#)

تنعم تأكل شكل طائر. واما ارواح الشهداء فتتنعم بواسطة حواصل الطير الخب ترد انهار الجنة وتأكل من ثمارها لانهم لما بذلوا

ابدانهم لله الجهاد في سبيل الله عوضهم الله ابدانا تنعم ارواحهم بواسطتها - [01:18:55](#)

اما المؤمن غير الشهيد روحه تنعم وحدها شكرت تأخذ شكل طائف والجسد يناله ما قدر له ليس جلاله ما قدروا له. نعم وان الروح تبقى بعد مفارقة البدن منعمة او معذبة. وانها تتصل بالبدن احيانا فيحصل له معها النعيم او العذاب - [01:19:14](#)

حنا النفخ في الصور معروف والصور لغة القرن وشرعا قرن عظيم التقمه اسرافيل عليه الصلاة والسلام ينتظر متى يؤمر بنفخه

واسرافيل احد الملائكة الكرام الذين يحملون العرش وهما نفختان احدهما - [01:19:38](#)

نفخة الفزع ينفخ فيه فيفزع الناس ويصعقون الا من شاء الله وينفر فيه نفختاه تفضل. واسرافيل احد الملائكة الكرام الذين يحملون العرش وهما نفختان احدهما نفخة الفزع ينفخ فيه فيفزع الناس ويصعقون الا من شاء الله. والثانية نفخة البعث. ينفخ ينفخ فيه.

فيبعثون ويقومون من - [01:19:58](#)

وقد دل على هذا الصواب او انها نفختان وقال بعض العلماء ثلاث نفحات نفخة الفزع او نفخة الصعق ونفخة البعث فالصواب انها

نفختان ونفخة الفزع ونفخة الصاعق واحدة لكنها نفخة - [01:20:29](#)

طويلة يطولها اسرافيل عليه السلام. فاوله فزع واخرها صعق وموت قال تعالى ونفخ في الصور وفزع من في السماوات وما في

الارض هذا في اية النمل هذا الفزع. وقال في سبحانه في سورة - [01:20:49](#)

زمر ونفخ في الصور فصعق من في السماوات وهذه نفخة الموت صعق فصعق من في السماوات ومن في الارض الا ما شاء الله ثم

نفخ في اخرى هذي فاذا الصيام يظرب - [01:21:05](#)

فهي نفخة اولها فزع الاولى واخرها صعق وموت يبدأ الصوت قليلا ينفخ السوء صوت ينفخ في الصور فالصوت يفزع الناس في اول

الارض ولا يسمعه احد الا اخايفا ورفع الايسر كذلك يتسمع. ليث صفحة العنق اذا سمع الصوت يتسمى تسمع - [01:21:18](#)

مثل ما سمعتوا صفارات الانذار هذي الصوت هذا فسمعه الناس يفزعون كيف سعد؟ هكذا سمع الصوت منه سمع الصوت منه فلا زال

الصوت يقوى يقوى حتى يموت الناس اوله فزع واخره صعق وموت - [01:21:40](#)

ثم يمكث الناس اربعون وينزل الله مطرا ثبتوا به اجساد الناس وركب الادب من عجب الذنب وهو العص الصاخ فقرة في العمود

الفقري هذا لا يبلى وهما جسدا ابن ادم يمنع ويستحل شرابا ويعيده الله من الذرات التي استحالت. ينشأ - [01:21:57](#)

تعاد نفس الذوات نفس الذوات تعاد نفس الذوات تعاني وتبدل الصفات وقال جهنم بن صفوان ان الذي يعاد ان الجسد يبلى ويبعد جسد

اخر. وهذا من افضل البعض معناه ان لا - [01:22:18](#)

الذي يبعث الذي يبعث غير الجسد هذا هذا يفنى ويمركز الآخر معنى هذا ان الله يبعث اجسادا يعذبهم وهم لم يعصوه هذا من ابطال الباطل. ولما قال اهل الجهم ابن صفوان فتح باب للفلاسفة - [01:22:36](#)

فقالوا ليس هناك اطلاقا للجسد البعث للروح فالفلاسفة يقول البعث والروح وهذا مقوم كفار بهذا باجماع المسلمين من قال ان الجسد لا يبعث وهو كافر باجماع المسلمين وقد امر الله نبيه ان ان يقسم ويحلف على البعث في ثلاث مواضع - [01:22:50](#)

من كتابه الكريم قال صلى الله عليه وسلم زعم الذين كفروا الا يبعثون قل بلى وربى لتبعثون فلا وربى وحويص تنبؤك احق هو يعني البعث بعد الموت؟ قل اي وربى انه لحق هذا في سورة يونس - [01:23:12](#)

قال في سورة سبأ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لتأتيتها فمن انكر بعض الاجساد فهو كافر في جماعة المسلمين.

والفلاسفة يقولون ما في بعث للاجساد. البعث للروح وهذا كفر - [01:23:27](#)

والجهم بن صفوان قال في بعض في الجسد لكن جسد اخر غير الجسد هذا هذا الجسد يبلى ويبعث الله اجساد اخرى وهذا من افضل الباطل. وهو الذي فتح باب فانكر البعث - [01:23:42](#)

السيدة انكر البعض في رسالته الاضحوية وغيرها وهم من الملاحدة اللي حاولوا تقريب دين الاسلام الى من الفلسفة ولم يفلح بعض الناس يغتر بسينا ويقول انه انه المسلم فيلسوف اسلامي وانه كذا سنة مدارس - [01:23:57](#)

مستشفيات بعض الصحفيين وبعض المذيعين يغلطون لانه لا بصيرة عندهم هو ايه بقى؟ سماه ابن القيم امام الملحين. كما في اغائة الله فان قال ان امام وحدي. ويقول ابن سينا عن نفسي انا وابي من دعوة - [01:24:19](#)

حاكم العبيدي والحاكم العبيدي رافضين الخبيث لا يؤمن بالله ولا ملائكته ولا كتبه ولا رسله ولا اليوم الاخر ابن سينا والسرايبي ويرصوا كل هؤلاء الفلاسفة الملاحدة. فلا يقال انهم فلاسفة اسلاميين - [01:24:38](#)

ليسوا من الاسلام فيه شيء. الاسلام بريء منهم. نعم ولا ينبغي الرسالة للغتر فيما يقوله بعض الصحفيين او بعض المذيعين من نسبة هؤلاء الى الاسلام وانهم فلاسفة اسلاميون. نعم وقد دل على النكت في صور الكتاب والسنة واجماع الامة. قال الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء - [01:24:51](#)

ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون وعن عبد الله ابن وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه - [01:25:18](#)

احد الا اصغى ليتا وارفع ليث صفحة العنق هكذا سم يعني يلتفت يمين ولا يلتفت شمال سم اذا سمع الصوت سمع الصوت من هنا تمنع من هون لان الصوت يبدأ ليس قويا ثم يقوى لا يزال يقوى حتى يموت الناس - [01:25:38](#)

ولهذا جاء في الحديث ان الساعة تقوم وبعض الناس يغرس الفسيلة فلا يتم غرسها حتى تقوم الساعة. وبعض الناس تقوم وبعض الناس يلوط الحوض لابله وتقوم الساعة والرجلان يمدان يتبايعان القماش فلا يتم ان يبيعهما حتى تقوم عليهم الساعة - [01:25:57](#)

فتقوم الساعة والرجل اخذ اللقمة ليضعها فيه فلا يأكلها حتى تقوم الساعة عليه الصوت صوتهم قوي يبدأ شيئا فشيئا حتى يموت الناس نعم ها قيام الساعة؟ اي نعم تبدأ من نفخ السوء. اذا نفخ في الصور قامت القيامة قامت الساعة - [01:26:17](#)

نعم الا افضى لي ثمن ورفع ليتا ثم لا يبقى احد الا صعق. ثم ينزل الله مطرا كانه لا يبغى احد الا مات. الا من استثناه الله ونفخ بالصور فصعق نفسه الا من شاء الله كالحور العين في الجنة - [01:26:49](#)

والولدان والارواح لا تمت الارواح باقية بما في نعيم او في عذاب. هذا ممن استثناه الله نعم الا صعق ثم ينزل الله مطرا كأنه الطل او الظل. شك الراوي فتنبت منه اجساده فتنبت منه اجساد - [01:27:07](#)

اجساد اجساد الناس. هم. ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون. وهذا نفختان نفخة البعض. بعد اربعين قال لا قيل لابي هريرة راوي الحديث اربعين يوما اربعين سنة قال ابيت - [01:27:27](#)

قال اربعين شهرا قال عظيم قيل اربعين يوما قال اعطيت يعني ما ما عندهم ما عندك خبر في هذا ما عندك الرسول قال اربعون جاء

في ضعف اربعون سنة لكن ما يصح نعم والله اعلم نعم رواه مسلم في حديث طويل وقد - [01:27:44](#)

قد اتفقت الامة على ثبوته قال المؤلف رحمه الله ويحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا بهما فيقفون في موقف القيامة حتى يشفع فيهم نبي محمد صلى الله عليه وسلم ويحاسبهم الله تبارك وتعالى وتنصب الموازين وتنتشر الدواوين وتتطاير - [01:28:01](#) صحف الاعمال الى الايمان والشمالك. فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. وينقلب الى اهل مسرورا واما من

اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثورا ويصلى سعييرا. كل هذا حق - [01:28:25](#)

الحشر والنشر نصف الموازين والحوظ فيما وقف بيننا صلى الله عليه وسلم واعطاء الصحف باليمين وبالشمال محاسبة الله الخلائق والشفاعة كل هذا حق نعم كل هذا جاء في النصوص نعم. البعث لغة الارسال والنشر وشرعا احياء الاموات يوم القيامة - [01:28:45](#)

والحشر لغة فاحياهم في اعادة الارواح الى اجسادها بعد ان تنبت الاجساد يأمر الله فيفخ السور فتعود الارواح الى اجسادها تدخل في الروح في جسدها فيقوم الناس ينفضون التراب عن رؤوسهم. اذا تم خلق الناس بعد ما ينزل المطر تنبت الاجساد - [01:29:06](#)

مرشح نفسه اشياء قوية تبدل الصفات الذوات هي هي كذلك الارض يوم تبدل الارض والارض تبتدل صفات لا تبدل ذلك

وكذلك الانسان تبدل صفاته. الذوات هي هي يعيدها الله خلقا جديدا - [01:29:27](#)

لان الله عالم بالذرات التي استحالت فاذا كانت الانسان حتى له انسان اكله حيوان او اوكله حوت والحوت اكله حوت فالله اعيد تعيد

الذرات عالم باستحالتها ولو كان مقبرة في صارت مزرعة فالله تعالى يعيد الذرات لا يخفى عليه شيء ولهذا اه - [01:29:44](#)

اثبت سبحانه وتعالى البعث ببيان كمال علمه وكمال قدرته وكمال حكمته. هو قادر لا يعجزه شيء وهو علم بالذرة التي حاظمت وهو

سبحانه وتعالى قال من يحيي العوام وهي رميم قل يحيى الذي اشاء اولى مرة وهو بكل خلق عليم. نعم. والحشر لغة الجمع وشرعا

جمع الخلائق يوم القيامة - [01:30:09](#)

لحسابهم والقضاء بينهم والبعث والحشر حق ثابت بالكتاب والسنة واجماع المسلمين. قال الله تعالى قل بلى وربي لتبعثون وقال

تعالى قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. ومن انكر البعث كفر - [01:30:31](#)

بنص القرآن وابعام المسلمين في اجماع المسلمين من انكر بعض الاجساد فهو كافر. نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي

يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عثراء كقرصة نقي ليس - [01:30:51](#)

فيها علم لاحد متفق عليه. واجمع المسلمون على ثبوت الحشر يوم القيامة. ويحشر الناس حفاة لا نعال عليهم عراة لا كسوة عليهم

غرلا لاختان فيهم لقوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده. نعم واول - [01:31:07](#)

في موقف القيامة إبراهيم عليه الصلاة والسلام كما ثبت في الحديث الصحيح. نعم وقول النبي صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون

حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده - [01:31:27](#)

علينا انا كنا فاعلين. واول من يكسى ابراهيم متفق عليه. وفي حديث عبدالله ابن ابن انيس المرفوع الذي رواه احمد يحشر الناس

يوم القيامة عراة غرلا بهما قلنا وما بهما؟ قال ليس معهم شيء. الحديث - [01:31:44](#)

الحساب تركه. سم - [01:32:04](#)